

إعلاميو وصحفيو النجف يحضرون مراسم فتح الشباك الطاهر للإمام علي بن أبي طالب

أكد الأمين العام للعتبة المطهرة الشيخ ضياء زين الدين في كلمة وجهها الى إعلاميي وصحفيي النجف الأشرف مرحبا بهم قائلا إننا " حينما نقول اعلاميي النجف الاشرف لا نريد الا تلك الكلمة الصادقة الكلمة المنيرة تلك الكلمة التي أرادها الله سبحانه وتعالى بقوله (مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها

ثابت وفرعها في السماء) " .

وأشار الشيخ زين الدين في كلمته " إنكم بإنتسابكم لأمير صلوات الله وسلامه عليه والى مدينة النجف الأشرف يحميكم المسؤولين ما لم يحمله أي انتساب آخر وعلى أي صعيد في صدق واستقامة الكلمة والى الدعوة الى وحدة الكلمة لاعلى صعيد اتباع آل البيت الأطهار عليهم السلام ولاعلى صعيد الشيعة مع اخوتهم من المذاهب الاسلامية الاخرى ولاعلى صعيد المسلمين وغير المسلمين فقط وانما على صعيد الانسانية عامة ، اذ ان مصدر النور والهدى والحق في (علي) صلوات الله وسلامه عليه يجعل الحق منارا هاديا وعنوانا لكل إنسانية الانسان من حيث نفسه " .

وشدد الأمين العام للعتبة المقدسة على أن " العتبة العلوية باعتبارها مصدر من مصادر النور وطلا من ظلال المرجعية العليا في النجف الأشرف وباعتبارها مستوعبة لكل الطوائف والديانات والمذاهب ينبغي ان تبقى كما لسائر العتبات الاخرى قدسيته التي يجب أن تنأى عن دوائر الإعلام المشبوهة وهذا ما ينبغي وما هو مطلوب من أبنائنا الإعلاميين في النجف الأشرف اذ ينبغي لهم الا يجعلوا العتبة العلوية في أي

الشيخ زين الدين شدد بقوله ان " عدم ايضاح المشاريع الخاصة بالعتبة المطهرة للاعلام لا يعني عدم التواصل وعدم تبيان العمل الجاري فيها وما تم تحقيقه ، مستدركا بالقول " نعم كان الانجاز في وقتنا ولكن لا ينبغي ان نحاول أن نأخذ من الاخرين حقوقهم ، فنحن لانريد ان نستفرد بشئ خطط له من كان قبلنا وبذل الكثير من العطاء فنحن نعمل على عرض انجازاتنا ومشاريعنا لكن مع حفظ حق الاخرين ، مشيرا اليهم بعدم جعل العتبة العلوية المقدسة في أي جانب أو نقطة او مجال للحفاظ على قدسيتها ، مباركا الجهود الصادقة التي يبذلونها من أجل خدمة المدينة المقدسة عموما والمرقد العلوي الطاهر خاصة " .

من جانبه أكد الدكتور سليم الجصاني رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة على أن "أهمية الدعوة تكمن في كون الاعلاميين لهم الدور الريادي في إبراز المنتج الفكري والعمراني فضلا عن تصدريهم الركب من أجل الدفاع عن الحقوق وتحملهم مسؤولية نشر الكلمة الصادقة والأمانة العظيمة التي حملتهم إليها السماء" .

وتابع الجصاني " لقد قمنا بدعوة الجهات الاعلامية الفاعلة في النجف الاشرف من فصائيات واذاعات ووكالات اخبارية وصحف ومجلات عبر مراسليها وستستمر العتبة المقدسة بدعوة الاعلاميين في المرات القادمة للفتحة المباركة لشباك الامام علي بن ابي طالب عليه السلام " .

الضيوف الحاضرين من الإعلاميين والصحفيين عبروا عن عميق تقديرهم لهذه الدعوة والمبادرة مؤكدا ان "دعوة العتبة العلوية بتشريف الصحفيين بفتح شبك الضريح الطاهر للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) انما تمنع تقدير العتبة العلوية والقائمين عليها لدور الاعلام والاعلاميين في النجف الاشرف وهي بادرة لدعمهم ودفعهم للمزيد من العطاء والعمل من اجل رفعة وسمو المدينة المقدسة بالكلمة الصادقة المبنية على أسس اعلامية ومهنية واخلاقية" .

